



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة تحليلية لأنماط الإنفاق الاستهلاكي لمجموعة الحبوب والخبز في حضر وريف مصر

د/ صبري بدر عبد المعطي دبوس

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

بيانات البحث	المستخلص
استلام 2023 /3/12 قبول 2023 /6 /6	يستهدف البحث التعرف على التغيرات في أنماط الإنفاق الاستهلاكي على مجموعات الإنفاق السنوي لمجموعة الحبوب والخبز في حضر وريف مصر من خلال دراسة الأهمية النسبية للإنفاق الأسري السنوي لمجموعات الإنفاق الرئيسية الغذائية بالنسبة للإنفاق على الطعام والشراب وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي. وأتمت البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي باستخدام المعايير الإحصائية التحليلية المختلفة لدراسة تباين أنماط الإنفاق الاستهلاكي وتقدير دالات الإنفاق باستخدام النماذج الإحصائية في صورها المختلفة واختيار أفضلها إحصائياً.
الكلمات المفتاحية:	وتعد مجموعة الحبوب والخبز من أهم السلع الغذائية سواء من حيث القيمة الغذائية، وأمن حيث السعر المنخفض مقارنة بسلع باقي المجموعات الغذائية، وأمن حيث نسبة متوسط إنفاق الأسرة حيث تمثل نحو 4.85%، و5.07% في الريف، ونحو 3.39%، و6.76% في الحضر خلال عامي (2016/2015، ، 2020/2019) على الترتيب، هذا فضلاً عن تزايد متوسط استهلاك الأسرة في كل من الريف والحضر من غالبية تلك المجموعة خلال فترة الدراسة، وعلي الرغم من أهمية تلك المجموعة في كل من ريف وحضر مصر، إلا أن هناك تباين في استهلاك هذه السلعة والإنفاق عليها بين فئات الإنفاق المختلفة
مجموعة الحبوب والخبز - الحضر- الريف- الإنفاق الاستهلاكي- أنماط	وتبين أن معاملات المرونة الانفاقية ومرونة حجم الأسرة من الدوال الانفاقية المقدره لمجموعة الحبوب والخبز في حضر مصر خلال فترة الدراسة موجبة وأقل من الواحد الصحيح (ما عدا حجم الأسرة) في عام (2020/2019)، مما يتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث تعتبر هذه المجموعة من السلع الضرورية بالنسبة للمستهلك. وتبين أن معاملات المرونة الانفاقية ومرونة حجم الأسرة من الدوال الانفاقية المقدره لمجموعة الحبوب والخبز في الريف مصر أنها موجبة وأكبر من الواحد الصحيح، حيث تعتبر هذه المجموعة من السلع غير الضرورية بالنسبة للمستهلك، في حين تبين أن معاملات مرونة حجم الأسرة سالبة وأكبر من الواحد الصحيح.
	كما تبين أن تأثير التغير في حجم الأسرة على التغيرات الحادثة في الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة من مجموعة الحبوب والخبز أقل من تلك التأثيرات المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي. كما أن هناك تغيرات واضحة في الأنماط الاستهلاكية لمجموعة الحبوب والخبز، ويمكن استخدام تلك النتائج كمؤشرات اقتصادية تساعد في وضع السياسات الخاصة بتحسين النمط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي على تلك السلعة في الريف والحضر بمصر.

الباحث المسئول: د/ صبري دبوس

© The Author(s) 2023

البريد الإلكتروني: sabrydabbous13@gmail.com



Available Online at Ekb Press
Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
 1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

Analytical study of consumer expenditure patterns for the group of cereals and bread in urban and rural Egypt

Dr. Sabry Badr Abdelmoaty Dabbous

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ARTICLE INFO

Article History

Received:12-3- 2023

Accepted:6- 6- 2023

Keywords:

Urban-
 countryside –
 Cereals and
 bread collection
 –Consumer
 spending– .

ABSTRACT

The research aims to identify changes in consumption spending patterns on the annual expenditure groups for the cereals and bread group in urban and rural Egypt by studying the relative importance of annual household spending for the main food expenditure groups in relation to spending on food and drink and total consumption spending. Nutritional. The research relied on a descriptive and quantitative analysis method using different analytical statistical criteria to study the variation in consumption spending patterns and estimate spending functions using statistical models in their various forms and choosing the best statistically, as well as estimating the spending flexibility of the bread grain groups under study.

The group of grains and bread is one of the most important food commodities from more than one angle. From the angle of nutritional value, it is considered that commodity that provides individuals with their needs of calories and vegetable protein. The commodity ranked first in terms of average household expenditure, as it represented about 5.82% and 5.07% in rural areas, and about 4.29% and 6.76% in urban areas during the years (, 2015/2016, 2019/2020), respectively.

It was also found that the coefficients of spending and family size flexibility from the spending functions estimated for the group of grains and bread in urban Egypt during the years under study are all positive and less than the correct one (except for the size of the family in the year (2019/2020), as it is considered This group of goods is necessary for the consumer.

It also turns out that the effect of the change in family size on changes in the annual household consumption expenditure of the cereals and bread group is less than those effects related to the total annual consumption expenditure.

Clear changes occurred in the consumption patterns of the group, cereals and bread, as a result of the presence of significant differences between the average consumption expenditure on the aforementioned commodity between urban and rural consumers on the one hand, and between various household budget researches on the other hand, and that these results can be used as economic indicators that help in setting special policies By improving the pattern of food consumption spending on this commodity in rural and urban areas in Egypt, and thus rationalizing consumption to increase savings and the ability of society to self-finance the economic and social development plan

Corresponding Author: **Dr. Sabry Badr Abdelmoaty Dabbous**

Email: sabrydabbous13@gmail.com

مقدمة:

الأمن الغذائي من أهم المشكلات التي تشغل المجتمعات وخاصة في الدول النامية، حيث يعد الغذاء من أهم ضروريات الحياة لأن حصول الفرد على الغذاء المتنوع والمتوازن يعد سمة من سمات المجتمعات العصرية التي حققت مستوى متقدماً من الرفاهية.

ويلعب الغذاء دوراً هاماً في إحتفاظ الفرد بصحته وحيويته وقدرته على الإنتاج، ويعد النمط الغذائي مؤشراً لما يستهلكه المجتمع من السلع الغذائية المختلفة في وقت ومكان معين لإشباع حاجته الغذائية، وأصبحت عملية توفير الكميات الكافية والمتوازنة من الغذاء التي تلبى احتياجات أفراد المجتمع من المشاكل المزمنة لكثير من الدول الفقيرة ذات متوسطات الدخل المنخفضة أو حتى المتوسطة، وتبرز أهمية دراسة الإنفاق الاستهلاكي الغذائي ودراسة التغيرات في أوجه الإنفاق الكلي على مجموعات السلع الغذائية الرئيسية في حضر وريف مصر كأداة أساسية يعتمد عليها واضعي السياسات ومتخذي القرار لمعرفة الاحتياجات الغذائية للأفراد ومدى حصولهم على كفايتهم منها، فضلاً عن أنها تعكس المستوى الغذائي للسكان والتي تسعى التنمية الاقتصادية إلى تحسينه بما يحقق إشباع رغبات أفراد المجتمع. وتقليل الفوارق بين الفئات والطبقات المختلفة في كل من المجتمع الريفي والحضري، كما أن الهدف الرئيسي من الأنشطة الاقتصادية هي تحقيق أقصى إشباع لرغبات المستهلكين، والمستهلك هو الذي يدفع السعر ويقود الإنتاج، فالإنسان يُنتج ليستهلك، ويُنتج ما يستهلك ويستهلك ما يُنتج، والتأثير بين الإنتاج والاستهلاك متبادل وهذا التبادل إن كان حسناً أو سيئاً هو أساس العلة الاقتصادية، والاستهلاك ليس مشكلة فردية إنما هو مشكلة اجتماعية لان ما يستهلكه الفرد يتوقف على مدي ما يستهلكه الآخرون إذ إننا نقتل الآخرين كثيراً في هذه الناحية ولا نحب أن نكون شاذين بالنسبة لما يستهلكه الآخرون ويُعرف الاقتصاد الاستهلاكي بأنه العلم الذي يهتم بدراسة إدارة الموارد الاقتصادية لإشباع الحاجات الإنسانية (شبانه 1964).

مشكلة البحث:

تشهد الفترة الأخيرة الكثير من التحولات والتغيرات الاقتصادية، لاسيما في القطاعين الزراعي والاقتصادي التي يعيشها المجتمع والتي أثرت بصورة مباشرة أو غير مباشرة على كل من الدخل النقدية والحقيقية، وعلى أوجه وأنماط الإنفاق الاستهلاكي لمجموعات السلع الغذائية المختلفة، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في تحليل الاختلافات والتباين الذي حدث في نمط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي المصري بصفة عامة والريفي والحضري بصفة خاصة، والذي بدوره يؤثر على مرونة الإنفاق الاستهلاكي لتلك الفئات، مما يساعد متخذي القرار في رسم تلك السياسات الخاصة بالإنفاق الاستهلاكي.

هدف البحث:

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة التغيرات في أنماط الإنفاق الاستهلاكي على مجموعات الإنفاق الرئيسية للطعام والشراب ومجموعة الحبوب والخبز في حضر وريف مصر أعوام (2015/2016، 2017/2018، 2019/2020) وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة أوجه وأنماط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في حضر وريف مصر.
- 2- دراسة أهم التغيرات في الأهمية النسبية للإنفاق الأسرى على مجموعة الحبوب والخبز، وأيضاً دراسة أثر السعة الأسرية في ريف وحضر مصر على قيمة هذا الإنفاق.
- 3- تقدير المرونة الإنفاقية السنوية لمجموعات الحبوب والخبز محل الدراسة، هذا فضلاً عن تقدير معدل الزيادة السنوية المتوقعة في الطلب على تلك المجموعات.
- 4- تقدير المرونة الإنفاقية لبنود مجموعة الحبوب والخبز.

الأسلوب البحثي والتحليلي:

استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي. حيث تم حساب الأهمية النسبية للبند الرئيسية للإنفاق الاستهلاكي بصفة عامة، وللإنفاق الأسرى السنوي على أهم مجموعة الحبوب والخبز محل الدراسة في ريف وحضر مصر أعوام (2015/2016، 2017/2018، 2019/2020)، والتغير في نسب متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على تلك المجموعات الغذائية فيما بين فترتي الدراسة. كما تم تقدير الدوال والمرونة الانفاقية في الصورة اللوغاريتمية المزوجة في دراسة الطلب الحالي والمستقبلي على تلك المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر، كما تم استخدام نموذج Working لتقدير والمقارنة بين المرونة الانفاقية لبنود الانفاق المختلفة لمجموعة الطعام والشراب.

مصادر البيانات:

اعتمدت المصادر الرئيسية لهذا البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة في بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (2016/2015، 2018/2017، 2020/2019)، بمجلداتها وأجزائها المختلفة التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، هذا بالإضافة إلي الرسائل والأبحاث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

الإطار المرجعي والنظري:

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت قضايا استهلاك القمح في مصر، ويرجع ذلك إلى مدى أهمية تحديد حجم الطلب الكلي على هذه السلعة وكيفية مواجهة هذا الطلب المتزايد والمستمر عن طريق زيادة حجم الإنتاج من تلك السلعة للعمل على تقليل التزايد في حدة مشكلة الغذاء والتي تعتبر من أكثر التحديات التي تعاني منها مصر، وذلك نظرا للتزايد المستمر في عدد السكان واختلاف الأنماط الغذائية في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية، بالإضافة إلى اختلاف مستوى الإنفاق الغذائي الاستهلاكي والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على حجم الاستهلاك بصورة مباشرة أو غير مباشرة (شبانه 1964).

حيث أن العلاقة بين الإنفاق على سلعة ما ومستوى الدخل أو ما يعبر عنه بالإنفاق الكلي يمثلها منحنى أنجل Engel Curve، وكما هو معلوم أن الإنفاق الكلي يزداد بزيادة الدخل، حيث أن زيادة الدخل تؤدي إلى زيادة القوة الشرائية للأفراد ومن ثم يزداد طلبهم على السلع الغذائية، وقد تبين من الدراسات التي أجراها "ارنست انجل" انه كلما زاد الدخل النقدي تقل النسبة المئوية للإنفاق على الغذاء، في حين لا تتغير النسبة المئوية للإنفاق على الكساء والتدفئة والإنارة، وتزيد النسبة المئوية لأوجه الإنفاق الأخرى كالملاهي والتعليم وغيرها، ويؤثر الدخل الكلي للأفراد تأثيرا كبيرا على مدي تنوع السلع الغذائية، فزيادة الدخل تؤدي إلى زيادة النسبة المئوية للإنفاق على اللحوم والأسماك والألبان ومنتجاتها، والفاكهة والخضر، في حين تنخفض هذه النسبة فيما يتعلق بالحبوب والنشويات.

ويعتمد تقدير معاملات هذه العلاقة على بيانات عرضية لبحوث ميزانية الأسرة، وتتأثر دالة الإنفاق الاستهلاكي لسلعة ما بمجموعة من العوامل منها ما هو قابل للقياس الكمي مثل (الإنفاق الكلي، السعر، حجم الأسرة،....) ومنها ما هو غير قابل للقياس الكمي مثل (ذوق المستهلك، العادات والتقاليد،....) وهذه العوامل تختلف من حيث تأثيرها على شكل وطبيعة الدالة وذلك حسب أهمية السلعة ودرجة المرونة، ولكل من هذه العوامل تأثيره المباشر أو غير المباشر على مقدار الاستهلاك وقد حددت النظرية الاقتصادية شكل دالة الأنفاق الاستهلاكي بالشكل التالي:

$$C = f(P, X, T)$$

حيث: C تمثل متوسط الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على السلعة، P تمثل سعر السلعة، X تمثل الدخل معبراً عنه بأجمالي الإنفاق الاستهلاكي، T تمثل ذوق المستهلك.

وحيث أن ذوق المستهلك غير قابل للقياس الكمي، وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن بحث ميزانية الأسرة يتم في فترة قصيرة نسبياً، يفترض فيها ثبات الأسعار نسبياً، لذلك يمكن كتابة دالة الأنفاق الاستهلاكي لسلعة ما كما يلي:

$$C = f(X)$$

حيث: C تمثل متوسط الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على السلعة، X تمثل الدخل معبراً عنه بأجمالي الإنفاق الاستهلاكي للأسرة.

ولاستيعاب العوامل الأخرى المؤثرة في سلوك المستهلك مثل الفئات العمرية والنوع (ذكر، أنثى)، ونظراً لعدم وجود بيانات تفصيلية عن الأنماط الأنفاقية الاستهلاكية للفئات العمرية والنوعية المختلفة فقد تم التعبير عنها بمتغير حجم الأسرة الذي يعبر عن عدد الأفراد دون تمييز، وعلى ذلك فإنه يمكن التعبير عن دالة الأنفاق الاستهلاكي للسلعة بالصورة الآتية:

$$C = f(X, Z)$$

حيث Z تمثل حجم الأسرة.

وقد تم التعبير عن هذه العلاقة الدالية رياضياً بالصورة اللوغاريتمية المزدوجة حيث أنها الأنسب للتعبير عن هذه العلاقة، فالشكل اللوغاريتمى يأخذ في الاعتبار تناقص معدلات الإنفاق على السلع بزيادة إجمالي الإنفاق، كما انه يظهر وفورات السعة المتناقصة لحجم الأسرة، كما أن معاملاته الانحدارية تساوى معاملات مرونة مباشرة، والشكل الرياضي للدالة اللوغاريتمية المستخدمة بعد تحويلها للصورة الخطية اللوغاريتمية هو:

$$\text{Log } C = \log a + b_1 \log X + b_2 \log Z + e$$

حيث: Log C تمثل اللوغاريتم العشري لمتوسط الإنفاق الأسرة على السلعة.
Log X تمثل اللوغاريتم العشري لإجمالي الإنفاق الإستهلاكي للأسرة على السلعة.
Log Z تمثل اللوغاريتم العشري لحجم الأسرة.
e يمثل الخطأ العشوائي.
a, b₁, b₂ ثوابت الدالة حيث:

b₁ تمثل المرونة الأنفاقية وهى ما تعرف بأنها مقدار التغير النسبي في الإنفاق على استهلاك السلعة الراجع لتغير مقداره 1% في إجمالي أنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة مع ثبات حجم الأسرة.
b₂ تمثل مرونة حجم الأسرة، وهى ما تعرف بأنها مقدار التغير النسبي في الإنفاق على استهلاك السلعة الراجع لتغير مقداره 1% في حجم الأسرة مع ثبات إجمالي أنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة.
بالإضافة الى استخدام نموذج (Working, 1943, Seale, Regmi, and) Bernstein, Working, 1943, Seale, Regmi, and) (2003): لتقدير والمقارنة بين المرونة الانفاقية لبندود الانفاق المختلفة لمجموعة الطعام والشراب خلال عامي (2017/2018، 2019/2020).

يعبر نموذج Working عن نسبة الانفاق كدالة خطية فى إجمالي النفقات الحقيقية، والصيغة العامة للنموذج لعدد n من السلع حيث $i = 1, \dots, n$ كالاتى:

$$w_i = \alpha_i + \beta_i \log E + \epsilon_i, \quad (1)$$

حيث w_i نسبة الانفاق على السلعة i ، E اجمالى الانفاق الحقيقى، ϵ_i حد الخطأ، كما أن نسب الانفاق على كل السلع = 1 وذلك فى ضوء قيد الاضافة التالى:

$$\sum_{i=1}^n \alpha_i = 1 \quad \text{and} \quad \sum_{i=1}^n \beta_i = 0. \quad (2)$$

كما الميل الحدى للانفاق θ_i غير ثابت ويختلف حسب الثروة، ويتخطى نسبة الاتفاق بقيمة β_i كالاتى¹:

$$\theta_i = \frac{dE_i}{dE} = \alpha_i + \beta_i (1 + \log E) = w_i + \beta_i. \quad (3)$$

فعندما يتغير الدخل، فإن w_i تتغير مثل تغير الميل الحدى، ومرونة الدخل تكون نسبة الميل الحدى الى نسبة الانفاق على النحو التالى:

$$\frac{\theta_i}{w_i} = \frac{dE_i}{dE} \frac{E}{E_i} = \frac{d(\log E_i)}{d(\log E)} \quad (4)$$

وبقسمة المعادلة 3 على w_i كالاتى:

$$\frac{\theta_i}{w_i} = 1 + \frac{\beta_i}{w_i}. \quad (5)$$

وبالتالي فإن β_i تكون أكبر من الصفر للسلع الكمالية (مرونتها الداخلية أكبر من 1)، وتكون اقل من الصفر للسلع الضرورية (مرونتها الداخلية اقل من 1)، وعندما تساوى صفر فان السلعة لها مرونة = 1. كما ان مرونة الدخل تتخفف بزيادة الدخل سواء كانت السلعة كمالية او ضرورية ويرجع ذلك الى ان نسبة الانفاق w_i للسلع الضرورية تتخفف بزيادة الدخل، والسلع الكمالية تزيد بزيادة الدخل. وفي حالة مرونة الوحدة فان مرونة الدخل تبقى بدون تغيير مع تغير الدخل وذلك لان نسبة الانفاق تكون بدون تغير للسلع ذات مرونة = 1 مع تغير مستويات الدخل.

أهم النتائج البحثية ومناقشتها:

مما هو معلوم أن الإنفاق الكلي يزداد بزيادة الدخل، حيث أن زيادة الدخل تؤدي إلى زيادة القوة الشرائية للأفراد ومن ثم يزداد طلبهم على السلع الغذائية، وقد تبين من الدراسات التي أجراها "ارنست انجل" انه كلما زاد الدخل النقدي تقل النسبة المئوية للإنفاق على الغذاء، في حين لا تتغير النسبة المئوية للإنفاق على الكساء والتدفئة والإنارة، وتزيد النسبة المئوية لأوجه الإنفاق الأخرى كالملاهي والتعليم وغيرها، ويؤثر الدخل الكلي للأفراد تأثيرا كبيرا على مدي تنوع السلعة الغذائية، فزيادة الدخل تؤدي إلى زيادة النسبة المئوية للإنفاق على اللحوم والأسماك والألبان ومنتجاتها، والفاكهة والخضر، في حين تتخفف هذه النسبة فيما يتعلق بالحبوب والنشويات (شبانه 1964).

أولاً: الأهمية النسبية للإنفاق السنوي الكلي للأسرة بحضر وريف الجمهورية:

في هذا الجزء من الدراسة يتم عرض ومناقشة الأهمية النسبية (الميل المتوسط للاستهلاك) لمجموعات الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على الغذاء في ريف وحضر مصر، خلال أعوام (2015/2017، 2016/2019، 2018/2020)، ومقارنة متوسط الإنفاق السنوي للأسرة لهذه البنود بين مناطق الدراسة (البعد المكاني) من جانب، وبين فترتي الدراسة (البعد الزمني) من جانب آخر. حيث تعتبر أبحاث ميزانية الأسرة التي تجرى على المستوى القومي من الأهمية بمكان لدراسة مستوى المعيشة والأنماط الاستهلاكية والتغيرات التي تطرأ عليها للاستفادة منها في وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الريفي والحضري. وبمقارنة ميزانية الأسرة عام (2015/2016) بميزانية الأسرة عام (2019/2020) القومي والأسرى وكما هو موضح بالجدولين أرقام (1)، (2).

الأهمية النسبية لجملة الإنفاق الأسرة على الطعام والشراب من الإنفاق السنوي الكلي للأسرة على بحضر وريف الجمهورية:

تناول هذا الجزء تطور الهيكل الانفاقي على مجموعة الطعام والشراب ، وأهميتها بالنسبة لجملة الإنفاق الكلي للأسرة بحضر وريف الجمهورية وقد تبين من الجدول (1) زيادة الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة في حضر مصر حيث بلغت نحو 31.71% في عام (2015/2016)، وحوالي 50.66% في عام (2019/2020)، حيث بلغت 12940.5 جنيه في عام (2015/2016)، و19743.4 جنيه في العام (2019/2020)، بمقدار زيادة قدره 52.6% من متوسط الإنفاق السنوي الكلي للأسرة البالغ نحو 38970، 40803.2 جنيه خلال عامي (2015/2016، 2019/2020) على الترتيب. وقد يرجع ذلك إلى انخفاض متوسط الإنفاق السنوي الكلي مقارنة بالعام

(2016/2015)، أما في الريف فيتضح انخفاض الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الطعام والشراب من نحو 41.45% في العام 2016/2015 إلى حوالي 36.39% في العام (2020/2019)، بمقدار انخفاض بلغ نحو 6.49% من متوسط الإنفاق السنوي الكلي للأسرة البالغ نحو 29855.2، 51728 جنيه خلال الفترتين على الترتيب.

وجدير بالملاحظة أن الإنفاق على مجموعة الطعام والشراب بلغ نحو 50% في الحضر، وحوالي 35% في الريف من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة (عام 2020/2019) أي أن الجزء الأكبر من الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة يتجه نحو مجموعة الطعام والشراب محتلا بذلك المرتبة الأولى بين مجموعات الإنفاق الإستهلاكي المختلفة، كما يتضح أيضا أن هناك تباين في نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الطعام والشراب في كل من ريف وحضر مصر، حيث تبين زيادة نسبة ما تنفقه الأسرة سنويا في الحضر على استهلاك هذه المجموعة عنها في الريف.

الأهمية النسبية للإنفاق الاستهلاكي للأسرة من مجموعة الحبوب والخبز بحضر وريف الجمهورية:

تبين من الجدول (1) زيادة الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز في الحضر حيث بلغت حوالي 3.39% خلال عام (2016/2015) ارتفعت إلي نحو 6.76% في عام (2020/2019)، حيث بلغت حوالي 1384.6 جنيه في العام (2016/2015)، ارتفعت لنحو 2634.7 جنيه في العام (2020/2019)، كما بلغت نحو 10.7% خلال العام (2016/2015)، ارتفعت إلى حوالي 13.35 في عام (2020/2019) لمجموعة الطعام والشراب.

جدول (1): الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز في حضر وريف مصر عامي (2016/2015)، (2020/2019).

المنطقة	المجموعات الإنفاق الرئيسية	متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي بالجنيه		% من جملة الإنفاق السنوي للأسرة	
		2020/2019	2016/2015	2020/2019	2016/2015
مصر	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	38969.8	40803.2	100	100
	الطعام والشراب	19743.4	12940.5	50.66	31.71
	الحبوب والخبز	2634.7	1384.6	6.76	3.39
الريف	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي	51728.1	29855.2	100	100
	الطعام والشراب	18822.4	12376.4	36.39	41.45
	الحبوب والخبز	2620.2	1446.5	5.07	4.85

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرتي "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" للعامين 2020/2019، 2016/2015.

أما بالنسبة للريف يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز تميل نحو الارتفاع من فترة إلى أخرى حيث بلغت حوالي 4.85% في عام (2016/2015)،

ارتفعت لنحو 5.07% خلال عام (2020/2019)، مع زيادة قيمة متوسط ما تنفقه الأسرة سنويا على سلع هذه المجموعة حيث بلغت حوالي 1446.5 جنيه، ونحو 2620.2 جنيه خلال العامين (2016/2015)، (2020/2019) على الترتيب. كما يتضح زيادة الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذه المجموعة بالنسبة لمتوسط الإنفاق السنوي للأسرة على المجموعة الطعام والشراب حيث بلغت نحو 11.69% خلال عام (2016/2015)، ارتفعت إلى حوالي 13.92% في العام (2020/2019).

وبذلك يحتل متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الحبوب والخبز مرتبة هامة في الإنفاق على الغذاء في كل من الريف، والحضر، ويرجع ذلك لاعتماد غالبية السكان على الحبوب والخبز في الحصول على السعرات الحرارية اليومية ويتضح مما سبق أن هناك تباين في نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز في كل من ريف وحضر مصر، حيث تبين زيادة نسبة ما تنفقه الأسرة سنويا في الريف على استهلاك هذه المجموعة عنها في الحضر حيث تراوحت هذه النسبة من نحو 4.85% إلى حوالي 5.07% في الريف، ومن حوالي 3.39% لنحو 6.76% في الحضر في عامي (2016/2015)، (2020/2019) على الترتيب.

الأمر الذي يعطى مبررا لسكان الحضر بالتنوع بشكل أكبر للإنفاق على منتجات الحبوب بشتى أشكالها وأنواعها التي تحتاج إلى مستوى معيشي أعلى عنه في الريف حيث أن انخفاض مستويات الدخل في الريف تجعل سكان الريف ليس لديهم الاختيار بين منتجات الحبوب حيث أن الإنفاق على الحبوب ومنتجاتها في الريف يتركز في الإنفاق على القمح ودقيقه والخبز والأرز وهذا بعكس الحضر الذي لديه من الاختيار والتنقل في الإنفاق بين منتجات عديدة للحبوب من معجنات وأرز وخبز بمختلف إشكاله وهذا ما يجعل أن إنفاق الحضر أكبر من الريف.

ثانياً: أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز:

تبنى أو اتخاذ أي سياسة من هذه السياسات لابد وأن يتم من خلال التعرف على الآثار الإيجابية أو السلبية لهذه السياسات وفي إطار ما دُكرَ سوف يتناول هذا البحث تقدير العلاقة بين متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة وبين كل من الإنفاق الاستهلاكي الكلي السنوي للأسرة وحجم الأسرة من ناحية أخرى في كلا من حضر وريف مصر.

ففي الحضر: يوضح الجدول (2) الدوال الانفاقية المقدرة لمجموعة الحبوب والخبز في حضر مصر خلال فترتي الدراسة، حيث تأكد معنوية النموذج المقدر مما يعنى ثبوت التأثير المشترك لإجمالي الإنفاق السنوي الكلي وحجم الأسرة معاً على متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز، حيث بلغت قيمة R^2 0.95 مما يعني أن 95% من التغيرات الحادثة في متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة على استهلاك مجموعة الحبوب والخبز يرجع للعوامل سالفة الذكر (الإنفاق الكلي وحجم الأسرة).

وفي الريف: فقد تبين من نفس الجدول معنوية النموذج المقدر خلال فترتي الدراسة وثبوت التأثير المشترك لإجمالي الإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي وحجم الأسرة معاً على متوسط الإنفاق الاستهلاكي

السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز، حيث بلغت مسئوليتيها معاً عن التغيرات الحادثة في متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة على استهلاك مجموعة الحبوب والخبز بمقدار أكثر من 95% خلال الفترتين 2016/2015، 2020/2019.

جدول (2): العلاقة بين متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز وكل من الإنفاق الاستهلاكي الكلي وحجم الأسرة في حضر وريف مصر عامي 2016/2015، 2020/2019.

F	R ²	المعادلة	السنوات	البيان
**211.19	0.96	لو ص = 0.99 + 0.568 لو س1 + 0.162 لو س2 (2.92) *(15.19) *(2.33)	2016/2015	حضر
**240.55	0.96	لو ص = 0.69 + 0.651 لو س1 - 0.020 لو س2 (1.88) *(18.37) *(1.75-)	2020/2019	
**203.38	0.96	لو ص = 3.23 + 0.285 لو س1 + 0.733 لو س2 (15.67) *(11.22) *(16.97)	2016/2015	ريف
**199.33	0.96	لو ص = -0.38 + 3.123 لو س1 - 2.353 لو س2 (0.841-) *(4.11) *(3.33-)	2020/2019	

❖ الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيم T المحسوبة.

❖ * معنوية عند 0.05 ** معنوية عند 0.01

❖ حيث ص تشير إلى متوسط الإنفاق السنوي بالجنه على السلعة، س1 تشير إلى الإنفاق الاستهلاكي الكلي للأسرة، س2 تشير إلى حجم الأسرة.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك" للأعوام 2015/2016، 2020/2019.

ثالثاً: مقارنة الأنماط الاستهلاكية لمجموعة الحبوب والخبز في كل من حضر وريف مصر:

باستقراء معاملات المرونة الانفاقية ومرونة حجم الأسرة من الدوال الانفاقية المقدره لمجموعة الحبوب والخبز في حضر مصر بجدول (2) تبين أن معاملات المرونة الانفاقية خلال فترات الدراسة جميعها موجبة وأقل من الواحد الصحيح، مما يتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث تعتبر هذه المجموعة من السلع الضرورية بالنسبة للمستهلك، وقد تبين أن زيادة قدرها 10% في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي للأسرة عند ثبات حجم الأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو 5.68%، 6.51% خلال العامين 2016/2015، 2020/2019 على الترتيب.

كما تبين أن معاملات مرونة حجم الأسرة موجبة وأقل من الواحد الصحيح أيضاً، ما عدا العام (2020/2019) وهو ما يعنى أن زيادة قدرها 10% في حجم الأسرة عند ثبات إجمالي الإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي للأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو 1.62%، 0.20% في العامين 2016/2015، 2020/2019، ويصاحبها انخفاض في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو 0.2% خلال عام 2020/2019، كما يتبين أن تأثير التغير في حجم الأسرة على التغيرات الحادثة في الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة من مجموعة الحبوب والخبز اقل من تلك التأثيرات المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي.

وباستقراء معاملات المرونة الانفاقية ومرونة حجم الأسرة من الدوال الانفاقية المقدره لمجموعة الحبوب والخبز في ريف مصر كما هو موضح بنفس الجدول، أن معاملات المرونة الانفاقية خلال عام (2016/2015) موجبة وقل من الواحد الصحيح حيث تعتبر هذه المجموعة من السلع الضرورية بالنسبة للمستهلك، أن زيادة قدرها 10% في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي للأسرة عند ثبات حجم الأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو 2.285%، بينما قدر قدرت المرونة بنحو 3.123 للعام 2020/2019 وهي مرونة مرتفعة.

كما تبين أن معاملات مرونة حجم الأسرة موجبة وأكبر من الواحد الصحيح للعام 2016/2015، وهو ما يعنى أن زيادة قدرها 10% في حجم الأسرة عند ثبات إجمالي الإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي للأسرة يصاحبها زيادة في متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة الحبوب والخبز بنحو 7.33% خلال عام 2016/2015. وانخفاض بنحو 2.353% في عام 2020/2019، ويلاحظ أن تأثير التغير في حجم الأسرة على التغيرات الحادثة في الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة من مجموعة الحبوب والخبز اقل من تلك التأثيرات المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكي السنوي الكلي.

رابعا: مقارنة الأنماط الاستهلاكية لبنود مجموعة الحبوب والخبز في كل من حضر وريف مصر والجمهورية:

يتضح من جدول (3) ان كل بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر كانت سلعاً ضرورية (مع الاختلاف في تصنيفها) باستثناء الزيوت والدهون، والخضر، والسكر والأغذية السكرية، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود آخري عام 2017، والألبان والجبن والبيض، والزيوت والدهون، والخضر، والسكر والأغذية السكرية، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود آخري عام 2019 (فهي سلع رديئة).

وقد تبين أن قيمة المرونة الانفاقية لكل من الحبوب والخبز، والألبان والجبن والبيض، والمشروبات غير الكحولية بلغت حوالي 0.21، 0.09، 0.11 على الترتيب مما يشير الى انهما سلع ضرورية، في حين كانت باقي بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر كانت سلع شبه ضرورية (ارتفاع قيمة المرونة ولكنها لازالت اقل من الواحد) وذلك عام 2017.

كما تبين أن قيمة المرونة الانفاقية لكل من الحبوب والخبز، والفاكهة بلغت حوالي 0.12، 0.02 على الترتيب مما يشير الى انهما سلع ضرورية، في حين كانت باقي بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر كانت سلع شبه ضرورية (ارتفاع قيمة المرونة ولكنها لازالت اقل من الواحد) وذلك عام 2019. ومن الملاحظ انخفاض المرونة الانفاقية لمعظم بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر لعام 2019 بالمقارنة بعام 2017 (استثناء المشروبات غير الكحولية) مما قد يشير الى أن هذه السلع أصبحت أكثر ضرورية.

ويتضح من جدول (4) ان كل بنود الانفاق على الطعام والشراب للريف كانت سلعاً ضرورية (مع الاختلاف في تصنيفها) باستثناء الألبان والجبن والبيض، والزيوت والدهون، والخضر، والسكر والأغذية السكرية، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود آخري، والمشروبات غير الكحولية عام 2017،

والألبان والجبن والبيض، والزيوت والدهون، والخضر، والسكر والأغذية السكرية، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود آخري، والمشروبات غير الكحولية عام 2019 (فهي سلع رديئة).

وقد تبين أن قيمة المرونة الانفاقية لكل من الحبوب والخبز، واللحوم، والأسماك، والفاكهة بلغت حوالي 0.21، 0.13، 0.34، 0.24 على الترتيب مما يشير الى انهما سلع ضرورية وذلك عام 2017. كما تبين أن قيمة المرونة الانفاقية لكل من الحبوب والخبز، واللحوم، والفاكهة بلغت حوالي 0.09، 0.11، 0.02 على الترتيب مما يشير الى انهما سلع ضرورية، في حين كانت باقي بنود الانفاق على الطعام والشراب للريف كانت سلع شبه ضرورية (ارتفاع قيمة المرونة ولكنها لازالت اقل من الواحد) وذلك عام 2019. ومن الملاحظ انخفاض المرونة الانفاقية لمعظم بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر لعام 2019 بالمقارنة بعام 2017 (استثناء الاسماك) مما قد يشير الى أن هذه السلع أصبحت أكثر ضرورية.

ويتضح من جدول (5) ان كل بنود الانفاق على الطعام والشراب للجمهورية كانت سلعاً ضرورية (مع الاختلاف في تصنيفها) باستثناء الزيوت والدهون، والخضر، والسكر والأغذية السكرية، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود آخري عام 2017، والحبوب والخبز، والألبان والجبن والبيض، والزيوت والدهون، والخضر، والسكر والأغذية السكرية، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود آخري عام 2019 (فهي سلع رديئة).

وقد تبين أن قيمة المرونة الانفاقية لكل من الحبوب والخبز، واللحوم، والأسماك، والألبان والجبن والبيض، والفاكهة، والمشروبات غير الكحولية بلغت حوالي 0.09، 0.21، 0.35، 0.04، 0.26 على الترتيب مما يشير الى انهما سلع ضرورية وذلك عام 2017.

كما تبين أن قيمة المرونة الانفاقية لكل من اللحوم، الفاكهة، والمشروبات غير الكحولية بلغت حوالي 0.21، 0.01، 0.17 على الترتيب مما يشير الى انهما سلع ضرورية، في حين كانت باقي بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر كانت سلع شبه ضرورية (ارتفاع قيمة المرونة ولكنها لازالت اقل من الواحد) وذلك في العام (2020/2019).

ومن العرض السابق يتضح خروج العديد من بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر والريف والجمهورية من نمط الاستهلاك المصري وفقا للمرونة السالبة عام 2017، 2019 باعتبارها سلعة رديئة، الامر الذي قد يشير الى انخفاض إنفاق معظم السكان عليها لارتفاع مستويات الانفاق المطلوبة. أضف الى ذلك انخفاض المرونة الانفاقية لمعظم باقي بنود الانفاق على الطعام والشراب للحضر والريف والجمهورية عامي 2017، 2019.

جدول (3): نتائج نموذج working لبنود الانفاق الغذائية للحضر لعامي 2017، 2019.

2019						2017						بنود الانفاق
المرونة	P	chi2	R-Sq	Coef.	Cons.	المرونة	P	chi2	R-Sq	Coef.	Cons.	
0.12	0.00	110.9	0.85	-0.0403	0.23635	0.21	0.00	938.9	0.98	-0.0362	0.21666	الحبوب والخبز
				-10.5	13.0					-30.6	38.7	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.38	0.00	119.4	0.86	-0.0544	0.34465	0.61	0.00	77.3	0.80	-0.0393	0.28715	اللحوم
				-10.9	14.6					-8.8	13.6	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.41	0.00	89.6	0.83	-0.0126	0.08064	0.52	0.00	53.0	0.74	-0.0119	0.08173	الأسماك
				-9.5	12.8					-7.3	10.5	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.29	0.00	38.0	0.67	-0.068	0.37512	0.09	0.00	79.6	0.81	-0.0509	0.29669	الألبان والجبن والبيض
				-6.2	7.2					-8.9	11.0	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.36	0.00	198.7	0.91	-0.0375	0.20489	-0.43	0.00	322.7	0.94	-0.04639	0.25179	الزيوت والدهون
				-14.1	16.2					-18.0	20.6	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.02	0.00	40.6	0.68	-0.0179	0.10304	0.56	0.00	155.0	0.89	-0.00906	0.06335	الفاكهة
				-6.4	7.7					-12.5	18.4	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.27	0.00	834.9	0.98	-0.0729	0.40204	-0.31	0.00	1811.4	0.99	-0.06903	0.37879	الخضر
				-28.9	33.6					-42.6	49.3	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.18	0.00	111.3	0.85	-0.019	0.10771	-0.21	0.00	342.6	0.95	-0.02283	0.12690	السكر والأغذية السكرية
				-10.6	12.4					-18.5	21.7	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.41	0.00	175.9	0.90	-0.0131	0.07145	-0.39	0.00	391.6	0.95	-0.01183	0.06437	منتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود أخرى
				-13.3	15.2					-19.8	22.7	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.45	0.00	71.9	0.79	-0.0081	0.05290	0.11	0.00	35.4	0.65	-0.01543	0.09023	المشروبات غير الكحولية
				-8.5	11.7					-6.0	7.3	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام 2018/2017، يونيو 2019.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، سبتمبر 2021.

جدول (4): نتائج نموذج working لبنود الانفاق الغذائية للريف لعامي 2017، 2019.

2019						2017						بنود الانفاق
المرونة	P	chi2	R-Sq	Coef.	Cons.	المرونة	P	chi2	R-Sq	Coef.	Cons.	
0.09	0.00	81.6	0.81	-0.04691	0.27254	0.15	0.00	189.5	0.91	-0.04712	0.27656	الحبوب والخبز
				-9.0	11.1					-13.8	17.2	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.11	0.00	79.7	0.81	-0.08721	0.50941	0.13	0.00	53.2	0.74	-0.10782	0.62943	اللحوم
				-8.9	11.0					-7.3	9.1	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.72	0.01	7.6	0.29	-0.00602	0.04998	0.34	0.00	43.5	0.70	-0.01724	0.10696	الأسماك
				-2.8	4.8					-6.6	8.7	Z
				0.01	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.13	0.00	105.0	0.85	-0.05302	0.29669	-0.08	0.00	141.7	0.88	-0.05080	0.28548	الألبان والجبن والبيض
				-10.2	12.1					-11.9	14.2	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.39	0.00	96.4	0.84	-0.04833	0.26263	-0.28	0.00	221.6	0.92	-0.05419	0.29656	الزيوت والدهون
				-9.8	11.3					-14.9	17.3	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.02	0.00	59.7	0.76	-0.02165	0.12409	0.24	0.00	72.3	0.79	-0.01872	0.11245	الفاكهة
				-7.7	9.4					-8.5	10.9	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.39	0.00	185.6	0.91	-0.09488	0.51558	-0.25	0.00	3013.9	0.99	-0.07957	0.43695	الخضر
				-13.6	15.7					-54.9	64.1	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.06	0.00	132.2	0.87	-0.0212	0.1200	-0.30	0.00	249.3	0.93	-0.03452	0.18861	السكر والأغذية السكرية
				-11.5	13.8					-15.8	18.3	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.48	0.00	153.5	0.89	-0.01354	0.07301	-0.28	0.00	2510.7	0.99	-0.01139	0.06239	منتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود أخرى
				-12.4	14.1					-50.1	58.3	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.13	0.00	51.8	0.73	-0.01666	0.09328	-0.07	0.00	112.0	0.86	-0.01735	0.09763	المشروبات غير الكحولية
				-7.2	8.5					-10.6	12.7	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام 2018/2017، يونيو 2019.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، سبتمبر 2021.

جدول (5): نتائج نموذج working لبنود الانفاق الغذائية للجمهورية لعامي 2017، 2019.

2019						2017						بنود الانفاق
المرونة	P	chi2	R-Sq	Coef.	Cons.	المرونة	P	chi2	R-Sq	Coef.	Cons.	
-0.20	0.20	1.6	0.08	-0.09053	0.50324	0.09	0.00	360.4	0.95	-0.04495	0.26235	الحبوب والخبز
				-1.3	1.5					-19.0	23.3	Z
				0.21	0.14					0.00	0.00	z<P
0.21	0.00	85.7	0.82	-0.07457	0.44637	0.21	0.00	101.9	0.84	-0.08652	0.51970	اللحوم
				-9.3	11.7					-10.1	12.8	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.59	0.00	30.8	0.62	-0.00864	0.06206	0.35	0.00	57.4	0.75	-0.01634	0.10245	الأسماك
				-5.5	8.4					-7.6	10.0	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.11	0.00	63.1	0.77	-0.05445	0.30654	0.04	0.00	108.3	0.85	-0.04847	0.27995	الألبان والجبن والبيض
				-7.9	9.4					-10.4	12.7	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.44	0.00	120.3	0.86	-0.04518	0.24502	-0.41	0.00	303.3	0.94	-0.05092	0.27749	الزيوت والدهون
				-11.0	12.6					-17.4	20.0	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.01	0.00	79.1	0.81	-0.02057	0.11794	0.26	0.00	102.6	0.84	-0.01623	0.09894	الفاكهة
				-8.9	10.8					-10.1	13.0	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.38	0.00	252.6	0.93	-0.08753	0.47714	-0.33	0.00	2118.1	0.99	-0.07488	0.41116	الخضر
				-15.9	18.3					-46.0	53.2	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.15	0.00	142.7	0.88	-0.02096	0.11735	-0.33	0.00	303.5	0.94	-0.02962	0.16254	السكر والأغذية السكرية
				-11.9	14.1					-17.4	20.1	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
-0.41	0.00	149.6	0.89	-0.01297	0.0705	-0.33	0.00	939.2	0.98	-0.01127	0.06188	منتجات الأغذية غير المصنفة تحت بنود أخرى
				-12.2	14.0					-30.7	35.4	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P
0.17	0.00	39.7	0.68	-0.0124	0.07354	0.04	0.00	62.8	0.77	-0.01576	0.09101	المشروبات غير الكحولية
				-6.3	7.9					-7.9	9.6	Z
				0.00	0.00					0.00	0.00	z<P

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام 2018/2017، يونيو 2019.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، سبتمبر 2021.

وأخيراً من النتائج السابقة يتضح أن الحبوب ومنتجاتها من السلع الضرورية والهامة لكثير من سكان الريف والحضر، وهو ما يعنى مدى ضرورة هذه السلعة وأهميتها بالنسبة للنمط الغذائي سواء بالريف أو الحضر وكذلك بالنسبة لمختلف الفئات الانفاقية سواء الفئات المنخفضة منها أو المرتفعة. ولذلك يوصي البحث بالآتي:

1. عند رسم السياسات الإنفاقية للأسر الأخذ في الاعتبار معدلات التغير في الإنفاق الكلي وحجم الأسرة.

2. زيادة الوعي بتنظيم الأسرة لما له تأثير ايجابي في تقليل الإنفاق الإستهلاكي وزيادة القدرات الإيداعية للأفراد.

المراجع:

1. أحمد أبو اليزيد عبد الحميد الرسول(دكتور)، محمد حافظ الماحي (دكتور)، الحسين عبد اللطيف مبروك الصيفي (دكتور)، دراسة اقتصادية لتقدير المرونات الانفاقية الاستهلاكية الغذائية بمحافظة الإسكندرية والبحيرة، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعة طنطا، 1994.
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، القاهرة، أعوام (2017/2018، 2019/2020)
3. جمال عبد الحميد عيد الحميد (دكتور)، دراسة تحليلية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، مارس 2013.
4. زكي محمود شبانه، (دكتور)، التسويق الزراعي-المعالم الرئيسية في الاقتصاد والتسويق الزراعي، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، اسكندرية1964، ص 75.
5. مصطفى عبد ربه القبلاوى (دكتور)، أحمد بدير احمد السعدي (دكتور)، دراسة تحليلية للتغيرات في الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في ريف وحضر مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي، ٢٤، ٢٥ سبتمبر 2003.
6. ناجح عبد الجليل احمد (دكتور)، دراسة اقتصادية قياسية على استهلاك بعض المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس 2007.
7. Working, H. (1943), **Statistical Laws of Family Expenditure**, Journal of the American Statistical Association, Vol 38, No 1, March :43-56.
8. Seale, J. L. Jr., Regmi, A. and Bernstein, J. (2003), **International Evidence on Food Consumption Patterns**, Electronic Report from the Economic Research Service, United States Department of Agriculture, Economic Research Service/USDA, Technical Bulletin Number 1904, October.